Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روى الإمام أحمد عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود، قالت : كان عبد الله إذا جاء من حاجة ، فانتهى إلى الباب ، تنحنح وبزق ، كراهة أن يهجم منا على أمر يكرهه . قالت : وإنه جاء ذات يوم ، فتنحنح وعندى عجوز ترقيني من الحمرة ، فأدخلتها تحت السرير. قالت : فدخل فجلس إلى جانبي، فرأى في عنقي خيطًا فقال : ما هذا الخيط؟ قلت : خيط رقي لي فيه . فأخذه فقطعه، ثم قال : إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك ، سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « إن الرُّقى والتمائم والتِّوَلة شرك » قالت : قلت له : لم تقول هذا ، وقد كانت عيني تقذف ، فكنت أختلف إلى فلان اليهودي يرقيها ، فكان إذا رقاها سكنت ؟ فقال : إنما ذاك من الشيطان ! كان ينخسها بيده ، فإذا رقاها كف عنها ، إنما يكفيك أن تقولي كما قال النبي ﷺ « أذهب البأس ربَّ الناس ، اشف وأنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادر سَقَمًا » (١).

وروَى بسنده عن عيسى بن عبد الرحمن، قال : دخلنا على عبد الله بن عُكيم وهو مريض ، نعوده ، فقيل له : لو تعلقت شيئًا ؟ (أي حجابًا أو خرزًا أو نحو ذلك). فقال : أتعلّق شيئًا وقد قال رسول الله ﷺ : « من تعلّق شيئًا وَكِّل إليه(٢)»؟!

وروَى عن عقبة بن عامر عن الرسول ﷺ : « من علق تميمة فقد أشرك » .

وفي رواية : « من علّق تميمة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له »(٣).

وأما الرقي فهي دعاء وتضرع إلى الله . وقد حصر النبي ﷺ الأدوية بحسب

---

(١) رواه أحمد في مسند ابن مسعود، وحسنه الشيخ شاكر (٣٦١٥)، وابن ماجه في الطب (٣٥٣٠)، وأبو داود مختصرًا (٣٨٨٣) ، كما رواه ابن حبان (الإحسان : ٦٠٩٠)، والحاكم وصححه (٤/ ٤١٧ ، ٤١٨) ووافقه الذهبي : وله عنده طريقان يتقوى بهما (٤/ ٤١٦ ، ٤١٧).

(٢) رواه أحمد في مسند عبد الله بن عكيم (٤/ ٣١٠) . وقال الهيثمي رواه الطبراني في ترجمة أبي معبد الجهني ، في الكنى، قال وقد قيل : إنه عبد الله بن عكيم ، قلت ـ والقائل الهيثمي ـ فإن كان هو ثبتت صحبته بقوله : سمعت، وفى إسناده محمد بن أبي ليلى ، وهو سيئ الحفظ ، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٥/ ١٠٣).

(٣) رواه الحاكم وسكت عنه هو والذهبي (٤/ ٢١٦)، كما رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ، والرواية الأخرى رواها أحمد وأبو يعلى ، والطبراني ورجالهم ثقات (الهيثمي ٥/ ١٠٣) وصححها الحاكم ووافقه الذهبي (٤/ ٢١٦).